

"حشد": احتجاج جواز سفر النائب أبو شمالة انتهاك لحقه والحصانة البرلمانية الممنوحة له



03 يونيو 2018 - 16:28

طالبت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد) اليوم الثلاثاء حكومة "الحمدا لله" التقيد والامتثال للقانون الوطني ومنظومة حقوق الإنسان عبر إصدار جوازات السفر لسكان قطاع غزة وتحيدهم حقهم في جواز السفر من التجاذبات السياسية وذلك في أعقاب عدم إصدار جواز السفر للنائب عن حركة فتح ماجد أبو شمالة، وعرقلة إصدار جوازات سفر الحرجي والمصابين.

وعبرت الهيئة الدولية في بيان صحفي عن استهجانها الشديد لإستمرار وزارة الداخلية في حكومة "الحمدا لله" من ممارسة سياسية تمييزية في إصدار جوازات السفر للمواطنين الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، وذلك عبر تحللها من الالتزام بالقانون الفلسطيني الذي أكد على أن جواز السفر الفلسطيني، حق طبيعي لكل مواطن، مكفول بموجب القانون الوطني باستكمال تقديم الوثائق والمستندات المحددة والمعلنة التي نص عليها النظام دون أية إضافات أو شروط أخرى.

وقال البيان أنه ووفقا للمعلومات المتوفرة لدي الهيئة، فإن وزارة الداخلية في حكومة "الحمدا لله"، مازالت حتى اللحظة - على الرغم من إصدارها لألاف من جوازات السفر في الأونة الأخيرة لسكان قطاع غزة - مازالت تنفذ سياسة تمييزية تجاه المئات من المصابين والحرجي، فضلا عن ذلك كما قبل أيام قليلة بالتحفظ على جواز السفر الخاص بالنائب في المجلس التشريعي، ورئيس اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل الاجتماعي النائب ماجد أبو شمالة ورفضها تجديد جواز السفر الخاص به وحجز النسخة القديمة المنتهية الصلاحية.

واعتبرت الهيئة أن استمرار وزارة الداخلية في تنفيذ سياستها التمييزية تجاه سكان قطاع غزة، يعتبر انتهاك واضح للقانون الوطني والمواثيق الدولية، وإذ تشير لعدم قانونية هذه الممارسة وانتهاكها للقانون الأساسي وأبسط حقوق المواطنة، وإذ تعيد التذكير بموقفها المعلن بأهمية تحييد المواطنين وحقوقهم وعدم النزح بها في أتون النزاعات السياسية.

وطالبت الهيئة الدولية في بيانها بما يلي:

1. حشد تؤكد على أن الحصول على جواز السفر، حق أصيل من حقوق الإنسان ينطوي على انتهاكها المساس بجملته وأسعة من حقوق الإنسان، كالحق في التعليم والعمل والصحة والحق في حرية السفر والتنقل.
2. حشد تعلن رفضها لكل المبررات التي اعتادت وزارة الداخلية تقديمها لتبرير إجراءاتها التمييزية تجاه سكان قطاع غزة، وكذلك المماثلة والتأخير المتعمد والمنهج الذي تطبقه

وزارة الداخلية تجاه طالبي جوازات السفر من سكان قطاع غزة.

3. حشد تعتبر قيام وزارة الداخلية بعدم إصدار جواز سفر خاص بالنائب ماجد أبو شمالة، انتهاك مركب لحقه في جواز السفر، والحصانة البرلمانية الممنوحة له، ويأتي في سياق الانتقام السياسي.

4. حشد تطالب وزارة الداخلية بالتراجع الفوري عن سياساتها التمييزية، والعمل على تمكين سكان قطاع غزة من حقهم في الحصول على جواز السفر، وتسهيل وربط ذلك فقط بمقتضيات القانون، وعدم إضافة إلى شروط وإجراءات جديدة غير قانونية.

يُشار إلى أن داخلية "عباس" قامت بالتحفظ على جواز السفر الخاص بالنائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح، ورئيس اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل الاجتماعي النائب ماجد أبو شمالة ورفضت تجديد جواز السفر الخاص به وحجزت النسخة القديمة منه .

كما تمارس داخلية "عباس" سياسة من التمييز في اصدار جوازات بحق جرحى مسيرات العودة .